

اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب جامعة حلوان

إعجاز

إيمان عبد المؤمن عربي عبد المؤمن الشوربجي
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية
تخصص: صحة نفسية

إسراء

أ.د/ وفاء محمد عبد الجواد
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية الأسبق
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د/ ثريا يوسف لاشين
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي دراسة تنظيم اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - التخصص - الفرقة الدراسية) لدى طلاب جامعة حلوان، وتكونت عينة البحث من (٣٦١) طالب بواقع [(١٢٠) ذكور، (٢٤١) إناث] من طلاب جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم من كليات (التربية، التجارة، الهندسة، الصيدلة)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٧-٢٣) سنة، وتم تطبيق استبيان تشخيص الشخصية (إعداد: ستيفن هايلر تعريب وترجمة فانتن ثابت مشاعل (٢٠١٥) تقنين الباحثة)، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وباستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، وأسفرت نتائج البحث عن التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة الذكور والإناث على استبيان تشخيص الشخصية على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية في اضطرابات الشخصية (الفصامية، الحدية، الهستيرية، النرجسية، التجنبية، الإكتئابية، السلبية العدوانية) بينما لم تظهر فروق في اضطرابات الشخصية (البارانودية، الفصامية، الشبه فصامية، المضادة للمجتمع، الاعتمادية، الوسواسية) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على استبيان تشخيص الشخصية على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص (العلمي، الأدبي) في اضطرابات الشخصية (الفصامية، الشبه فصامية، الهستيرية، النرجسية، الإكتئابية، السلبية العدوانية)، في حين لم تظهر فروق في اضطرابات الشخصية (البارانودية، المضادة للمجتمع، الحدية، التجنبية، الاعتمادية، الوسواسية) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على استبيان تشخيص الشخصية على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة) في اضطرابات الشخصية (البارانودية، الفصامية، الشبه فصامية، الحدية، الهستيرية، النرجسية، التجنبية، الوسواسية،

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

الإكتئابية)، في حين لم تظهر فروق في اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع،
الاعتمادية، السلبية العدوانية) .

الكلمات المفتاحية : اضطرابات الشخصية .

Abstract:

Personality Disorder in the light of some demographic variables among university students

The present research aimed to study Personality Disorder in the light of some demographic variables among university students. The research sample consisted of (120 male – ٢٤١ female) university students from the colleges of (Education, Commerce, Engineering, and Pharmacy). aged (17-2٣) years. A personality diagnostic questionnaire was applied (Prepared by: Stephen Heller, and translated by Faten Thabet Mashael (2015), legalization by researcher). The research relied on the descriptive correlational approach on a number of statistical methods such as arithmetic averages, standard deviations, and relative weights. The results of the research showed that:

- There are statistically significant differences between the average scores of male and female university students on the personality diagnostic questionnaire at the level of subscales and the total score in personality disorders (schizotypal, borderline, histrionic, narcissistic, avoidant, depressive, and passive-aggressive), while no differences appeared in personality disorders (paranoid). Schizotypal, schizotypal, antisocial, dependent, and obsessive-compulsive.
- There are statistically significant differences between the average scores of university students on the personality diagnostic questionnaire at the subscale level and the

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

total score due to the variable of specialization (scientific, literary) in personality disorders (schizotypal, schizotypal, histrionic, narcissistic, depressive, passive-aggressive), while no Differences appear in personality disorders (paranoid, antisocial, borderline, avoidant, dependent, and obsessive).

- There are statistically significant differences between the average scores of university students on the personality diagnostic questionnaire at the subscale level and the total score due to the variable of the academic year (first, fourth) in personality disorders (paranoid, schizotypal, semi-schizoid, borderline, histrionic, narcissistic, avoidant, obsessive, Depression), while no differences appeared in personality disorders (antisocial, dependence, passive-aggressive).

Keywords:

Personality Disorder

المقدمة :

كثير من الناس يدركون في وقت من أوقات حياتهم أن سلوكهم أو سلوك أولادهم ليس كما يودون أن يكون وأن سلوكهم مضطرب بدرجة تخرج عن السلوك العادي بما يعوق حياتهم العادية ويؤثر في حياتهم الاجتماعية [حامد زهران : ١٩٩٧ : ٤٠٣ : ٤٠٤].

هذا وتعد اضطرابات الشخصية من المتغيرات النفسية الهامة لتأثيرها الهام والمباشر على كفاءة الافراد وتوافقهم ونموهم في كافة مجالات حياتهم، حيث أن تركها دون علاج قد يؤثر سلبا على شخصية الأفراد أو قد يعيق نموه ، لذا يجب دراستها ومحاولة الوقوف على مسبباتها.

وتختلف اضطرابات الشخصية عن تغيرات الشخصية في توقيت وطريقة ظهور كل منهما فاضطرابات الشخصية هي حالات ارتقائية تظهر في المراهقة وتستمر في مرحلة الرشد وهي ليست ثانوية لاضطراب عقلي آخر أو مرض مخي وإن كان يمكنها أن تسبق أو تتزامن مع اضطرابات أخرى ، وعلى العكس فإن تغير الشخصية يكتسب عادة أثناء حياة البالغ وبعد كروب شديدة أو حالات حرمان بيئي شديد [أحمد عكاشة، طارق عكاشة: ٢٠١٠: ٥٥٧ : ٥٥٨].

ويعد متغير اضطرابات الشخصية متغيراً يعكس فروقاً فردية بين الناس وعلى الصعيد الآخر فإن طلاب الجامعة هم قوة المجتمع فالطلاب اليوم هم معلمي ومهندسي وأطباء... إلخ الغد ، بل والمنوط بهم قيادة المجتمع في المستقبل لذا يجب الاهتمام بأي مشكلة قد تعوقهم في المستقبل لذا يهتم البحث الحالي بدراسة ترتيب اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - التخصص - الفرقة الدراسية) لدى طلاب جامعة حلوان .

مشكلة البحث:

تتميز اضطرابات الشخصية بمجموعة من الأنماط السلوكية الثابتة والتي يصاحبها عادة قدر من الصعوبات على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو حتى المهني كما تتصف السلوكيات المصاحبة للاضطرابات بقدر كبير من نقص

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

المرونة ويرجع ذلك الى حد كبير الى حقيقة أن مثل هذه السلوكيات قد تكون متفقة مع الأنا وبالتالي يعتبرها الشخص المصاب سلوكيات مناسبة وينشأ عن هذه السلوكيات مهارات مسايرة غير سوية وغير قابلة للتأقلم مع الوسط المحيط الأمر الذى يسبب زيادة كبيرة في الشعور بالتوتر والضغط النفسي وحتى الاكتئاب [محمد النوبى: ٢٠١٨: ٩٥: 96]

ويميل اضطراب الشخصية إلى الظهور في فترة الطفولة المتأخرة أو المراهقة ويستمر واضحاً أثناء مرحلة الرشد ولذلك فليس وارداً أن يكون تشخيص اضطراب الشخصية مناسباً قبل سن السادسة أو السابعة عشر [أحمد عكاشة ، طارق عكاشة : ٢٠١٠: ٦٩١].

لذا فإن المرحلة الجامعية تعد المرحلة الأنسب لدراسة متغير اضطرابات الشخصية ، فالطالب الجامعي يتعرض للكثير من الضغوط والتوترات سواء كانت بسبب متطلبات الدراسة الجامعية والتي تختلف كلياً عن المراحل الدراسية السابقة، ومن ناحية أخرى فإن المجتمع الجامعي يحتاج إلى العديد من المهارات الاجتماعية للتعامل مع المواقف المختلفة والذى يتطلب الكثير من المرونة، والتي تفجر اضطرابات الشخصية بشكل واضح فهي تعكس أنماط من عدم المرونة.

ومن هنا تتسائل الباحثة حول ماهية اضطرابات الشخصية لدى طلاب جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس - التخصص - الفرقة الدراسية) . وتثير مشكلة البحث التساؤلات التالية :

- ما الاختلاف في أنواع اضطرابات الشخصية وفقاً للجنس (ذكور - إناث)؟
- ما الاختلاف في أنواع اضطرابات الشخصية وفقاً للتخصص (علمي - أدبي)؟
- ما الاختلاف في أنواع اضطرابات الشخصية وفقاً للفرقة الدراسية (أولى - رابعة)؟

أهداف البحث:

- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة الذكور والإناث على استبيان تشخيص الشخصية (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية).

- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) على استبيان تشخيص الشخصية (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية).

- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة وفقاً للفرقة الدراسية (أولى - رابعة) على استبيان تشخيص الشخصية (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية).

أهمية البحث:

١- إلقاء الضوء على " طلاب الجامعة " باعتبارهم الثروة الحقيقية لأى مجتمع والركيزة التى تعتمد عليها الأمم في تقدمها وإزدهارها .

٢- إلقاء الضوء على متغير اضطرابات الشخصية لإنتشاره بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة وتأثيره السلبى على الشخصية والتفاعل الإجتماعى والذى قد يعوق صاحبه عن التقدم وتحقيق الإزدهار لمجتمعه .

٣- تبصير القائمين على أمور الشباب من المسؤولين والمربين بضرورة تبنى البرامج والمناهج والأساليب الملائمة للتعامل مع إضطرابات الشخصية لدى الشباب الجامعى فهم قادة المستقبل .

٤- المساهمة في توجيه نظر المسؤولين في مجال الإرشاد والصحة النفسية إلى أهمية متغير إضطرابات الشخصية في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة .

مصطلحات البحث:

اضطرابات الشخصية : personality Disorders

- يعرفها أحمد عكاشة و طارق عكاشة [٢٠١٠: ٦٩١] بأنها اختلالات شديدة في التكوين الوصفي والميول السلوكية للفرد تصاحبها إلى حداً ما مشاكل شخصية واجتماعية جسمية ويميل اضطراب الشخصية إلى الظهور في فترة الطفولة المتأخرة أو المراهقة ويستمر واضحاً أثناء مرحلة الرشد.

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

- وتعرفه الباحثة إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس اضطرابات الشخصية المستخدم في هذا البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة

* مفهوم اضطرابات الشخصية:-

تتميز اضطرابات الشخصية بمجموعة من الأنماط السلوكية الثابتة والتي يصاحبها عادة قدر من الصعوبات على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو حتى المهني كما تتصف السلوكيات المصاحبة للاضطرابات بقدر كبير من نقص المرونة ويرجع ذلك الى حد كبير الى حقيقة أن مثل هذه السلوكيات قد تكون متفقة مع الأنا وبالتالي يعتبرها الشخص المصاب سلوكيات مناسبة وينشأ عن هذه السلوكيات مهارات مسيطرة غير سوية وغير قابلة للتأقلم مع الوسط المحيط الأمر الذي يسبب زيادة كبيرة في الشعور بالتوتر والضغط النفسي وحتى الاكتئاب [محمد النوبي: ٢٠١٨: ٩٥: 96]

ويحددها الدليل التشخيصي الخامس DSM-5 (٢٠١٣) بأنها سلوكيات ثابتة تنتم بالانحراف عن السلوك السوي حيث يدرك الفرد ذاته و الآخرين و الأحداث بصورة غير مماثلة لأفراد الثقافة التي يعيش فيها الفرد و تنسم سلوكياته بالانفعال الشديد و عدم تناسبها مع المواقف و الأحداث والأشخاص الذين يتعاملون معه ، كما تنسم بعلاقات سيئة ومتوترة دائمة مع الآخرين ، كما أن الفرد لا يستطيع إيقاف اندفاعاته وتهوراته وإهاناته أو عدواته تجاه نفسه وتجاه الآخرين [محمد شلبي وآخرون : 2016 : 88] .

في حين ترى أنا كرينج وآخرون [٢٠١٧: 920] Ann,M,Kring et.al أنها مجموعة مختلفة من الاضطرابات تتحدد من خلال المشكلات المتعلقة بثبات الوعي الإيجابي للذات وتكوين العلاقات المستمرة البناءة، كما أنها تستمر من خلال طرق يظهر فيها الإفراط الزائد أو التطرف المرضي بالتصرف والتفكير والشعور والإحساس، كما أنها تنسم باستمرارها وتكرارها .

يعرف محمد النوبي [2018: 95] اضطرابات الشخصية بأنها فئة من الاضطرابات النفسية تتميز بأنماط سلوكية وإدراكية ثابتة وصعبة التغير والتأقلم

وتتكون هذه الأنماط الغير سوية أثناء مراحل النمو وتكون ذات طبيعة غير مرنة وغير متكيفة ودائماً ما يصاحبها قدر من التوتر والضغط النفسي.

يشير جيفرى وود [2020 : 19] إلى أن اضطرابات الشخصية هي أنماط تفكير جامدة وغير مرنة، والتصرفات التي تبدو غير ملائمة لمرحلة الطفولة أو المراهقة والتي تسبب كرباً مستمراً في شتى جوانب حياة الفرد .

كما ورد في التصنيف الدولي للأمراض ICD-11 (٢٠٢١) أن اضطرابات الشخصية هي اختلالات في بعض مجالات أداء الشخصية دون غيرها وقد لا تكون ظاهرة في بعض السياقات، كما توجد مشاكل في العديد من العلاقات الشخصية أو في أداء الأدوار المهنية والاجتماعية المتوقعة مع الحفاظ على البعض الآخر وعادة ما تكون المظاهر المحددة للاضطرابات الشخصية خفيفة الشدة [أنور الحمادي: ٢٠٢١ : 991] .

* خصائص اضطرابات الشخصية:-

يحددها أسامة مصطفى [٢٠١١ : 299] كما يلي:

١. النمط الأساسي للسلوك الشاذ: Presistout potteren of abnormal behavior

كضعف الإدراك وتفسير الأحداث والاستجابات الانفعالية، وضعف التحكم التام للدوافع، وضعف العلاقات البيئشخصية.

٢. ضعف القيام بالوظائف: Desfunction

حيث ارتفاع معدل وجود السلوك اللاتوافقي في المواقف الشخصية والاجتماعية .

٣. المعاناة: Suffering

وتتضمن هذه المعاناة كلاً من الفرد والمجتمع كنتيجة للسلوك الشاذ.

٤. استهلال الحوادث أو بداياتها: Onset

حيث يظهر اضطراب الشخصية في مرحلة الطفولة المتأخرة أو المراهقة والذي ينتج عن السلوك الشاذ ويتسم بعدم الاستقرار النسبي.

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

٥. علاقة اضطراب الشخصية بالحالة العقلية: Relationship to mental stats

فاضطراب الشخصية لا يكون ناتجاً عن إصابة أو تلف عضوي بالمخ أو حالة اضطراب للحالة العقلية.

* مدى انتشار اضطرابات الشخصية:-

تنتشر اضطرابات الشخصية بأكثر مما نظن و المشكلة في أن كثيراً من الأفراد الذين نتعامل معهم ويديرون شئوننا قد يكونوا مصابين بأعراض اضطراب نمط معين من أنماط الشخصية ويمارسون اضطرابهم وسلوكهم على الآخرين ويعتقدون أنهم يفعلون الصواب تجاههم [محمد غانم: ٢٠٠٦ : 159] .

أما فيما يتعلق بمدى انتشار اضطرابات الشخصية فقد رصد كلاً من محمد غانم [٢٠٠٦: 159:160] ، وأسامة مصطفى [٢٠١١: 298] النقاط التالية :

- (١) يتراوح معدل انتشار اضطراب الشخصية بين ٦% ، ٩% .
- (٢) تتساوى نسب إصابة الذكور مع الإناث في اضطراب الشخصية، وهو ما خلصت له أيضاً دراسة فاتن ثابت مشاعل(٢٠١٥).
- (٣) تنتشر اضطرابات نفسية غير محددة في أسر مرضى اضطرابات الشخصية.
- (٤) العديد من اضطرابات الشخصية لدى الأطفال تأخذ شكل اضطراب في الطباع .
- (٥) ثبت أن الوراثة لها دور جزئي ومحدد في إصابة الشخص بنمط من أنماط اضطرابات الشخصية .

هذا ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات ذات الصلة بمتغير اضطرابات الشخصية وجدت أن معدلات انتشار اضطرابات الشخصية بين طلاب الجامعة (٢١%) كما في دراسة كالاهاان وآخرون (٢٠٠٧) Callahan. et .al ، وبلغ (٤٢.٢%) في دراسة ندى شفيق(٢٠١٩)، في حين كان (٣٥.٦٥%) في دراسة أسامة غريب (٢٠٠٩) على عينة من المعتمدين على مواد نفسية، وبلغ(٤٢%) على عينة من المرضى النفسيين المترددين على عيادات نفسية كما في دراسة فاتن مشاعل(٢٠١٥).

*المعايير العامة لتشخيص اضطرابات الشخصية:-

وقد أوضح كيس.ف.اى وآخرون [٢٠٠٩: 137] أنه يتم تشخيص اضطراب في الشخصية عند توافر النقاط التالية:

١- عندما يكون النمط الدائم من التفكير والسلوك والإدراك والمشاعر غير مرن وقليل التلاؤم.

٢- إلحاق هذا النمط الضرر في كفاءة الوظائف المهنية أو الاجتماعية .

٣- عندما يقود إلى شكاوى (أوجاع) وخيمة .

كما أكد محمد النوبى [٢٠١٨: 106] أن تشخيص اضطرابات الشخصية يجب

أن يستوفى هذه المعايير:

١. ظهور واضح لواحدة أو أكثر من السمات المرضية للشخصية .
٢. ثبات الضعف في أداء الشخصية وسماتها عبر الزمن وفي مختلف الحالات.
٣. ضعف شديد في الذات (الهوية أو التوجيه الذاتي) وفي التفاعل مع الأشخاص .
٤. أن يكون الضعف في أداء الشخصية وسماتها ليس معيارياً لمرحلة التطور الحالي أو للبيئة الاجتماعية والثقافية للفرد .
٥. أي يكون الضعف في أداء الشخصية وسماتها ليس نتيجة لتأثيرات فسيولوجية مباشرة لمادة معينة مثل تعاطى المخدرات والأدوية أو نتيجة حالة طبية عامة مثل صدمة بالغة في الرأس .

هذا ويذكر محمد أحمد شلبي وآخرون [٢٠١٦: 165:166] أن الدليل التشخيصي الخامس DSM-5 يحدد أربع معايير لتشخيص اضطرابات الشخصية وهى كالتالي:

أولاً: نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك يحيد (يشذ) بدرجة كبيرة عن المعايير الاجتماعية والسلوك في ثقافة الفرد، ويظهر هذا النمط في مجالين أو أكثر مما يأتي:

- المعرفة: وتتعلق بطرق إدراك وفهم الذات وفهم الآخرين والاحداث .

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

- الوجدان: يسود الوجدان انفعالات شديدة والتأرجح وعدم التناسب مع الموقف .
- العلاقات بين الأفراد: فتكون العلاقات سيئة ومضطربة مع الآخرين كأسرة أو الأصدقاء أو الزملاء.

- عدم التحكم في الاندفاعات .

ثانياً : نمط دائم من التصلب يشمل جميع المواقف الشخصية والاجتماعية يؤدي إلى الشعور بالكدر أو الكرب (الشعور بالضغط الشخصي) واختلال في الأداء الاجتماعي أو المهني.

ثالثاً: يتسم هذا النمط بالثبات (عدة سنوات) ويمكن تعقب بداية الاضطراب من الماضي من مرحلة المراهقة حيث يتم تشخيصه بداية من عمر ١٨ سنة .

رابعاً : يؤدي الاضطراب إلى كرب جوهري إكلينيكي أو عجز في المجالات الحياتية الهامة مثل الجوانب الاجتماعية والمهنية إلخ.

خامساً : هذه الأعراض لا تتداخل ولا تنطبق على الاضطرابات النفسية الأخرى.

سادساً : هذه الأعراض لا تعزى لأسباب فسيولوجية مثل تعاطى المخدرات أو العقاقير أو إصابة الدماغ.

بينما أضاف الدليل الدولي للأمراض أنه قد يكون من الضروري وضع مجموعات محددة من المعايير التشخيصية فيما يتعلق بالمعايير الاجتماعية والقواعد والالتزامات أخذاً في الاعتبار اختلاف الثقافات [محمد النوبى: 2018: 107] .

حيث أن الثقافات التي تنمى العدوان وتشجع عليه تهيئ لظهور اضطراب الشخصية الإضطهادية أو المضادة للمجتمع كما لوحظ أن البيئة المعيشية الضيقة تظهر الطفل أكثر حركة بينما البيئة المتسعة لحركته تظهره طبيعياً سواء كان ذلك في فصل دراسي أو منزل [محمود حمودة: ١٩٩٨: 531] .

وهذا يفسر اختلاف ترتيب الاضطرابات في الدراسات تبعاً لطبيعة العينة حيث جاء ترتيب الاضطرابات متقارب في بعض الأحيان بين طلاب الجامعة على الرغم من اختلاف البلدان حيث يحتل اضطراب الشخصية الوسواسية المرتبة الأعلى تراوحت بين المرتبة الأولى والثانية كما في دراسة قطب حنور و خالد القليوبى (٢٠١٠) على الطلاب السعوديين، دراسة ماريو رحال (٢٠١٢) على

الطلاب السوريين، دراسة سامية عارعار وآخرون (٢٠١٥) على الطلاب الجزائريين، دراسة سمر شيخ (٢٠١٧) على الطلاب الأردنيين ، دراسة ندى شفيق (٢٠١٩) على الطلاب المصريين ، في حين اختلف الترتيب عندما اختلفت العينة ففي دراسة محمد غانم (٢٠١٨) على عينة من الإناث مجهولي النسب (مؤسسة إيوائية) حيث سجل اضطراب الشخصية المتجنبة المقام الأول لديهن في حين احتل اضطراب الوسواس المرتبة الأخيرة وهو ما قد يكون راجع لما فرضته البيئة من عدم شعور بالأمان جعلهن يتجنبن الكثير من المواقف على العكس من طلاب الجامعة الذين يهتمون بالالتزام والمثالية في أداء مهامهم لإحراز النجاح، كما هو الحال أيضاً في دراسة أسامة الغريب (٢٠٠٩) على عينة من المدمنين حيث سجل اضطراب الشخصية (الاعتمادية، المضادة للمجتمع، الفصامية) أعلى نسبة انتشار بين العينة في حين كان اضطراب الشخصية التجنبية في المرتبة الأخيرة ، لكن جاء اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع في المرتبة الأخيرة في بعض الدراسات على طلاب الجامعة مثل دراسة سامية عارعار وآخرون (٢٠١٥) على الطلاب الجزائريين، دراسة سمر شيخ (٢٠١٧) على الطلاب الأردنيين، وهو ما يوضح تأثير عامل الثقافة على اضطرابات الشخصية .

* تصنيف اضطرابات الشخصية :-

يتم تصنيف اضطرابات الشخصية وفق معيار الدليل التشخيصي الخامس (DSM-5) الى أربع مجموعات أو فئات كما يلي:

➤ المجموعة (أ) اضطرابات ذات طابع غريب وشاذ Odd/Eccentric

--: Duster

(١) اضطراب الشخصية البارانودية Paranoid Personality Disorder :-

يعرفه أحمد عكاشة و طارق عكاشة [٢٠١٠ : 692] بأنه اضطراب شخصية يتميز بحساسية مفرطة نحو الهزائم وعدم مغفرة الإهانات والجروح وميل نحو حمل الضغائن بشكل مستمر والشك في الآخرين وميل لتشويه الخبرات من خلال سوء تفسير الأفعال المحايدة على أنها عدوانية، مع قابلية للغيرة المرضية وشعور بأنه لا يقدر حق قدره مع إحساس بأهمية ذاتية مفرطة لا تتناسب مع الموقف الفعلي.

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

(٢) اضطراب الشخصية الفصامية Schizoid Personality Disorder :-

يعرفه محمد غانم [٢٠٠٦ : 163] بأنه نمط متأصل من عدم الاكتراث بالعلاقات الاجتماعية والقدرة المحدودة على استشعار الخبرات الانفعالية والتعبير عنها والذي يبدأ من مرحلة الرشد المبكر ويظهر في مواقف مختلفة .

كما يرفضون هؤلاء الأشخاص أفراد أسرهم ومن النادر أن يقيموا علاقة حب أو يتزوجوا ويبدو هؤلاء الأشخاص للأخرين باردين وغير قريبين من القلب ومتكبرين ومن النادر أن يجهروا بانفعالات عنيفة كالحنق أو الفرح فهم أشخاص انفراديون أو انعزاليون بالمعنى المتطرف حيث أنهم لا يرغبون بأية علاقة وثيقة ولا يسرون بذلك دائماً، فهم لا يمتلكون أصدقاء حميمين ولا موثوقين كما أنهم يفضلون دائماً القيام بتلك الأعمال التي يمكن للشخص وحده القيام بها ولا يتدخل بها الآخرين [كيس.ف.أى وآخرون: ٢٠٠٩ : 143].

(٣) اضطراب الشخصية شبه الفصامية Schizotypal Personality Disorder :-

يعرفه على عبد الرحمن [٢٠٠٨ : 107] بأنه نمط سائد من الشذوذ والغرابة في التفكير والمظهر والسلوك مع قصور في العلاقات الشخصية مع الآخرين .

ويعيش هؤلاء الأشخاص حياة منعزلة ليس لديهم أصدقاء أو لديهم عدداً محدوداً منهم ولا يهتمون بالمعايير السلوكية الثقافية السائدة في مجتمعاتهم كما يملون الى أنماط غريبة من السلوك بالإضافة الى معاناتهم من خوف اجتماعي شديد لذا يتجنبون المواقف التي عليهم فيها أن يحتكوا بأناس غرباء [كيس.ف.أى وآخرون : ٢٠٠٩ : 144]

المجموعة (ب) اضطرابات ذات طابع درامي ومسرحي / Dramatic

:-Erratic Cluster

(١) اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع Antisocial Personality

:- Disorder

يعرفه صالح الداھرى [٢٠٠٨ : 207] بأنه نمط شخصية غير متوافق اجتماعياً ومهينياً مع وجود اضطراب خطير في المقومات الاجتماعية والخلفية على

الرغم مما يبدو عليها في الظاهر بأنها سوية ومقنعة فقد نجد انفجارات انفعالية شديدة مع عدم القدرة على تحقيق مطالب الحياة ، فهم يتحايلون للحصول على لذاتهم دون اعتبار للمشاعر الصحية فهم يميلون للإشباع الفوري دون أدنى تأجيل أو إرجاء كما أنهم تنقصهم العاطفة والشعور .

كما يصاحب اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع أعراض للإدمان والتدخين والممارسات الجنسية المبكرة مع التوتر وعدم القدرة على تحمل الملل والاكنتاب وتضطرب علاقاته بالأخرين بسبب تصرفاته التي تسيئ للأخرين واقتناعه أنهم عدائيون تجاهه ويفشل في المحافظة على علاقة حميمة ومسئولة مع الأسرة أو الأصدقاء أو شريك جنسي [محمود حمودة : ١٩٩٨ : 538] .

(٢) اضطراب الشخصية الحدية **Borderline Personality Disorder** :-

يعرفه دانيال جيه فوكس [٢٠٢١ : 20] بأنه نمط سائد من عدم استقرار العلاقات الشخصية، وصور الذات، الوجدان، والاندفاعية الملحوظة، يبدأ في مرحلة البلوغ المبكر ويظهر في مجموعة متنوعة من السياقات .

هذا وقد أشارت دراسة منار أمين (٢٠١٧) الى أن إيذاء الذات احتل الترتيب الأول بنسبة ٢٨% تلاه اضطراب الوجدان بنسبة ٢٢% ثم اضطرابات التفكير بنسبة ٢٠% في البروفيل النفسي لاضطراب الشخصية الحدية .

ويرى دانيال جيه فوكس [٢٠٢١ : 33] أن الطريقة التي تفكر بها وتستجيب بها تجاه نفسك والأخرين والمواقف تؤثر في كيفية تطور مخك ووظائفه اليوم وهي من المصادر المحتملة لحدوث اضطراب الشخصية الحدية، لذا أكدت دراسة محمد مطاوع (٢٠٢٠) فعالية مدخل العلاج القائم على التعقل في خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية.

(٣) اضطراب الشخصية الهستيرية **Histrionic Personality Disorder** :-

يعرفه محمد النوبي [٢٠١٨ : 99] بأنه نمط سائد من السلوكيات التي تسعى لجذب الانتباه والتماس والعواطف المفرطة.

وهكذا فإن الشخصية الهستيرية ليست مرضاً ولكنها تقلب في العاطفة وتغير سريع في الوجدان لانتفحه الأسباب إضافة الى سرعة التأثر بالأحداث اليومية

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

والأخبار المثيرة بل يرسمون خططهم وفقاً لهذه الحالة الإنفعالية [محمد غانم:
٢٠٠٦: 172].

(٤) اضطراب الشخصية النرجسية Narcissistic Personality Disorder

-:

يعرفه على عبد الرحمن [٢٠٠٨: 117] بأنه نمط من العظمة في الخيال والسلوك والحساسية المفرطة لتقييم الآخرين والافتقار الى التعاطف ويبدأ هذا الاضطراب في سن الشباب.

هكذا فالمصابين به أكثر عرضة لأزمات منتصف العمر عن غيرهم ويحدث خلل لبعض علاقاتهم الاجتماعية ويتأثر العمل بالاكنتاب والمصاعب مع الأشخاص والأهداف غير الواقعية مع تضخيم المضطربون لذواتهم ومنجزاتهم وذكائهم ويتوقعون أن يلحظهم الآخرين بخصوصية حتى دون إنجاز مناسب ويشعرون أن مشاكلهم فريدة لأنهم منفردين [محمود حمودة : ١٩٩٨: 544:545].

➤ المجموعة (ج) اضطرابات ذات طابع متخوف وقلق Anxious / Fearful

-: Cluster

(١) اضطراب الشخصية التجنبية Avoidant Personality Disorder -:

يعرفه محمد النوبي [٢٠١٨: 99] بأنه مشاعر زائدة من الكبت أو الركود الاجتماعي والشعور بعدم الكفاية أو الملائمة والحساسية المفرطة للتقييم السلبي.

هذا ويختلف اضطراب الشخصية التجنبية عن اضطراب الشخصية شبه الفصامية حيث أن المصابون باضطراب الشخصية شبه الفصامية ليس لديهم رغبة في عمل علاقات اجتماعية ولا يخاف من الفقد على العكس مع المصابين باضطراب الشخصية التجنبية الذين يبدون معتمدين بمجرد تكوين علاقة ويميلون للارتباط ويخشون الفقد [على عبد الرحمن: ٢٠٠٨ : 120].

(٢) اضطراب الشخصية الاعتمادية Dependent Personality Disorder -:

يعرفه أحمد عكاشة و طارق عكاشة [٢٠١٠ : 699] بأنه اضطراب شخصية يتميز باعتماد شامل على الآخرين أو السماح لهم بتولي مسؤولية جوانب هامة في

حياة الشخص وتسخير الاحتياجات الذاتية للأخريين الذين يعتمد عليهم الشخص أو الرضوخ غير المبرر لرغباتهم إضافة الى إحساسه بعدم الكفاءة أو انشغال بالخوف من الناس كي لا يهجره والإحساس بعدم الراحة وهو وحيد والإحساس بالكارثة والضياع عند انتهاء علاقة حميمة مع آخر إضافة الى إلقاء التبعية والمسؤولية على الأخرين دوماً مع افتقاد الثقة بالنفس والإحساس بالعجز وعدم القدرة على اتخاذ القرارات .

لذا يرى الباحثون أن اضطراب الشخصية الاعتمادية قد ينتج عن أنماط أبوية حمائية أو سلطوية والتي تؤدي الى تطور الشعور بعدم الإكتفاء الذاتي.

(٢) اضطراب الشخصية الوسواسية **Obsessive Compulsive Personality Disorder** :-

يعرفه كيس.ف.أى وآخرون [٢٠٠٩: 15] بأنه نمط واضح ودائم من النزعة الكمالية **Perfectionism** والجمود والتي تعيق حاجتهم لفعل كل شئ بصورة مطلقة الكمال الى درجة أنهم قلما يستطيعون إنهاء أى عمل يقومون به .

هذا ويختلف اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية تماماً عن اضطراب الوسواس القهري (OCD) على الرغم من تشابههما في الاسم حيث أن اضطراب الشخصية لا يتضمن على الهواجس والاندفاعات التي يتسم بها الأخير وأكثر اضطرابات الشخصية ارتباطاً باضطراب الشخصية الوسواسية هو إضراب الشخصية التجنبية [أنا كرونج وآخرون : ٢٠١٧ : 959] .

➤ المجموعة (د) اضطرابات شخصية لم يسبق تصنيفها:-

(١) اضطراب الشخصية الإكتئابية **Depressive Personality Disorder** :- يعرفه أسامة مصطفى [٢٠١١: 323] بأنه نمط شخصية يتميز صاحبه بالشعور بانقباض وتقدير سلبي للذات والقلق ونقد الذات والأخريين بقسوة والتشاؤم والشعور بالذات وفيها يكون الشخص معظم حياته في حالة من الحزن غير المعيق لتأدية أعماله لكنها سمة بارزة له بالإضافة الى تأنيب ضمير شبه مستمر والإحساس بقلّة الحيلة في الحياة والنظرة السوداء للأمور .

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

(٢) اضطراب الشخصية العدوانية السلبية Passive Aggressive Personality

-: Disorder

يعرفه محمود حمودة [١٩٩٨:550] بأنه نمط متعمق من المقاومة السلبية والتأجيل والعناد ونقص الكفاءة وغالباً ما يفسدون مجهودات الآخرين بعدم أداء الجزء المكلفين به كما أنهم كثيرون الاحتجاج والنقد للسلطة التي تفرض عليهم مطالب.

هذا وترجع تسمية هذا الاضطراب الى أن هؤلاء الأشخاص يعبرون عن عدوانيتهم بطريقة كامنة أو سلبية حيث أنهم يقاومون بشكل سلبي وغير مباشر المطالب الاجتماعية والمهنية الملقاة على عاتقهم [كيس.ف.أى وآخرون: ٢٠٠٩ : 147:151].

فروض البحث:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة وفقاً للجنس (ذكور - إناث) على استبيان تشخيص الشخصية (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) على استبيان تشخيص الشخصية (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة وفقاً للفرقة الدراسية (أولى - رابعة) على استبيان تشخيص الشخصية (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية).

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث

المنهج الوصفي الارتباطي Correlation Descriptive Method ويهدف إلى وصف وضع قائم أو حالة راهنة وصفاً كمياً من خلال تحديد درجة العلاقة بين المتغيرات، وهو يسعى نحو جمع بيانات حول الحالة الراهنة وذلك بهدف تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد مقدار هذه العلاقة، وبالرغم من

أنه يحدد مدى ارتباطا ما يحدث أو ما يجري بأحد المتغيرات والمتغيرات الأخرى إلا أنه لا يحدد بالضرورة العلاقة السببية بين هذا المتغير والمتغيرات الأخرى [على ما هر خطاب: ٢٠٠٧: ١٦٣].

ثانياً: عينة البحث

١. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان تشخيص الشخصية، وتكونت تلك العينة من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، والذين تم اختيارهم من الكليات العلمية والإنسانية، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

جدول (١) المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

الانحراف المعياري للعمر الزمني	متوسط أعمارهم الزمنية	ن	المجموعات	
١.٢٠٦	٢٠.٤٨	٥٦	ذكور	الجنس
٠.٩٢٣	٢٠.٥٣	١٩٤	إناث	
٠.٨٣٠	٢٠.٩١	٦٤	علمي	التخصص الدراسي
١.٠٠٨	٢٠.٣٩	١٨٦	أدبي	
٠.٦٤٠	١٩.٧٩	١١٦	الثانية	الفرقة الدراسية
٠.٤٥٢	٢٠.٢٧	٣٣	الثالثة	
٠.٦٥٤	٢١.٤٤	١٠١	الرابعة	
٠.٩٩١	٢٠.٥٢	٢٥٠	عينة التحقق ككل	

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

٢. عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية في صورتها النهائية من (٣٦١) طالب من طلاب جامعة حلوان، والذين تم اختيارهم من كليات (التربية، التجارة، الهندسة، الصيدلة)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٧-٢٣) سنة ، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية لعينة الأساسية.

جدول (٢) المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية في البحث

الانحراف المعياري للعمر الزمني	متوسط أعمارهم الزمنية	ن	المجموعات	المتغير التصنيفي
١.٥٥٤	١٩.١٨	١٢٠	ذكور	الجنس
١.٣٣٤	٢٠.١٨	٢٤١	إناث	
١.٦٨٦	١٩.٢٧	١٧٥	علمي	التخصص الدراسي
١.٠٠٨	٢٠.٣٩	١٨٦	أدبي	
٠.٦٠٩	١٧.٩٥	١٠٠	الأولى	الفرقة الدراسية
٠.٦٤٠	١٩.٧٩	١١٦	الثانية	
٠.٤٥٢	٢٠.٢٧	٣٣	الثالثة	
٠.٦٤٣	٢١.٤٦	١١٢	الرابعة	
١.٤٨٦	١٩.٨٤	٣٦١	العينة الأساسية ككل	

أدوات البحث:

١. استبيان تشخيص الشخصية لستيفن هايلر تعريب وترجمة فاتن ثابت مشاعل (٢٠١٥) تقنين الباحثة.

يعد استبيان تشخيص اضطرابات الشخصية النسخة الرابعة المعدلة (PDQ-4+)، والذي تم تطويره من قبل ستيفن هايلر (Hyler, S: ١٩٩٤)، وتم تعديل البنود في نسخة المقياس (PDQ-4) و (PDQ-4+) وفقاً للمعايير التشخيصية لاضطرابات الشخصية في الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات العقلية (DSM-

(IV-TR,2000)، ويتألف الاستبيان من (٩٩) عبارة تم تطويرها لتقيس اضطرابات الشخصية، ويتضمن المقياس (١٢) مقياساً إكلينيكياً فرعياً، (١٠) منها تقيس اضطرابات الشخصية طبقاً لمعايير الدليل التشخيصي الرابع وهي اضطراب الشخصية (البارانودية، الشبه فصامية، الفصامية، المضادة للمجتمع، الحدية، الهستيرية، النرجسية، التجنبية، الاعتمادية، الوسواسية)، وتأخذ النسخة (+4-PDQ) بعين الاعتبار التشخيصين الإضافيين لاضطراب الشخصية (العوانية السلبية، الإكتئابية).

* مبررات استخدام الاستبيان في البحث:

قامت الباحثة بالاطلاع على القوائم والمقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة متمثلة في إختبار اضطرابات الشخصية إعداد محمد غانم وأخرون (٢٠٠٥)، استبيان تشخيص الشخصية لستيفن هايلر تعريب وترجمة فاتن ثابت مشاعل (٢٠١٥)، إختبار اضطرابات الشخصية إعداد ماريو رحال (٢٠١٢)، قائمة ميللون الإكلينيكية (Millon, ٢٠٠٧) تعريب وتقنين محمود قاعود (٢٠١٠)، وبعد مراجعة الدراسات السابقة في مجال الدراسة استقرت الباحثة على استخدام استبيان تشخيص الشخصية لستيفن هايلر تعريب وترجمة فاتن ثابت مشاعل (٢٠١٥) وذلك للأسباب الآتية:

١. ملائمة المقياس لعينة الدراسة الحالية حيث تم تقنيه على طلاب الجامعة .
٢. تضم النسخة الأخيرة للمقياس (+4-PDQ) اضطراب الشخصية (الإكتئابية، السلبية العدوانية) .
٣. تعد هذه النسخة للمقياس من مقاييس التقرير الذاتي الأكثر اتساقاً بشكل مباشر مع المعايير التشخيصية لاضطرابات الشخصية في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية DSM-IV .

* التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبيان تشخيص الشخصية لستيفن هايلر تعريب وترجمة فاتن ثابت مشاعل (٢٠١٥) تقنين الباحثة:
قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

أولاً: صدق المقياس

هذا وقد قامت الباحثة الحالية بحساب صدق المقياس باستخدام طريقتين هما صدق المقارنة الطرفية، وصدق الاتساق الداخلي للمقياس، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

١. صدق المقارنة الطرفية Contrasted groups validity :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية من خلال أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من درجات الطلاب، وباستخدام اختبار "T-Test" للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين على المقاييس الفرعية لاستبيان تشخيص الشخصية، ويوضح الجدول (٣) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (٣) نتائج صدق المقارنة الطرفية للمقاييس الفرعية للاستبيان تشخيص الشخصية (ن=٦٨)

قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	المقاييس الفرعية للاستبيان
٩.٠٢	١٣٤	١.١٢٦	٥.٤٩	أعلى الأداء	اضطراب الشخصية البارانودية
		١.٤٤٠	٣.٤٩	أدنى الأداء	
٥.٣٨٩	١٣٤	١.٣٢١	٤.٥٤	أعلى الأداء	اضطراب الشخصية الفصامية
		١.٣٥٢	٣.٣١	أدنى الأداء	
١١.٤٩٢	١٣٤	١.٤٥٩	٦.٤٣	أعلى الأداء	اضطراب الشخصية الشبه فصامية
		١.٢٦٥	٣.٧٤	أدنى الأداء	
١٢.١٥١	١٣٤	٢.٨٢٠	١٦.٤٦	أعلى الأداء	المجموعة الأولى ككل (الغريبة)
		٢.٨٦٨	١٠.٥٣	أدنى الأداء	
٩.٢٧٣	١٣٤	١.٥٢١	٣.٥١	أعلى الأداء	اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع
		١.٣٠٠	١.٢٦	أدنى الأداء	
١٢.٨٦	١٣٤	١.٤٠٧	٥.٥٧	أعلى الأداء	اضطراب

المقياس الفرعية للاستبيان	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
الشخصية الحدية	أدنى الأداء	٢.٦٢	١.٢٧٠		
اضطراب الشخصية الهستيرية	أعلى الأداء	٤.٧٨	١.٤٩٥	١٣٤	٧.٢١٨
	أدنى الأداء	٢.٨٨	١.٥٧٠		
اضطراب الشخصية النرجسية	أعلى الأداء	٥.٣٨	١.٥٣٦	١٣٤	١٠.١٥٦
	أدنى الأداء	٢.٨٥	١.٣٦٣		
المجموعة الثانية ككل (المأساوية)	أعلى الأداء	١٩.٢٥	٣.٥٠٤	١٣٤	١٥.٨٩٦
	أدنى الأداء	٩.٦٢	٣.٥٦٢		
اضطراب الشخصية التجنبية	أعلى الأداء	٤.٦٠	١.٢٢٣	١٣٤	٩.٩٣٦
	أدنى الأداء	٢.٤٠	١.٣٦٢		
اضطراب الشخصية الاعتمادية	أعلى الأداء	٤.٠٦	١.٥٨٢	١٣٤	١٠.٣٣٦
	أدنى الأداء	١.٥٦	١.٢١٤		
اضطراب الشخصية الوسواسية	أعلى الأداء	٥.٨٨	١.٠٥٨	١٣٤	١٠.١٢
	أدنى الأداء	٣.٧٨	١.٣٤٨		
اضطراب الشخصية الإكتئابية	أعلى الأداء	٤.٨١	١.٣٥٢	١٣٤	١٠.١٧٥
	أدنى الأداء	٢.٣١	١.٥٠٩		
اضطراب الشخصية السلبية العدوانية	أعلى الأداء	٤.٥٩	١.١٧٥	١٣٤	١٣.٩٩١
	أدنى الأداء	١.٨٧	١.٠٩١		
المجموعة الثالثة ككل (القلق)	أعلى الأداء	٢٣.٩٤	٣.٤٠٧	١٣٤	١٩.٨١٤
	أدنى الأداء	١١.٩١	٣.٦٦٨		
استبيان تشخيص الشخصية ككل	أعلى الأداء	٥٩.٦٥	٥.٩٢٩	١٣٤	٢٥.٩٧٦
	أدنى الأداء	٣٢.٠٦	٦.٤٤٦		

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

قيمة " ت " الجدولية ١.٩٦٠ (عند مستوى دلالة ٠.٠٥) قيمة " ت " الجدولية ٢.٥٧٦ (عند مستوى دلالة ٠.٠١).

ويتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الأداء على المقاييس الفرعية لاستبيان تشخيص الشخصية في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء، ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

٢. الاتساق الداخلي Inter consistency :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لاستبيان على عينة قوامها (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين المجموعات الفرعية وبعضها البعض، والدرجة الكلية لاستبيان تشخيص الشخصية وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)، كما ما هو موضح في الجدول التالي:

أ . حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقاييس الفرعية:

ويوضح الجدول (٤) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (٤) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات والمقاييس الفرعية لاستبيان تشخيص الشخصية

المقاييس الفرعية	المفردة	الارتباط بالمقياس الفرعي	المقاييس الفرعية	المفردة	الارتباط بالمقياس الفرعي
الأول (اضطراب الشخصية البارانودية)	١١	**٠.٥٢٢	الثاني (اضطراب الشخصية الفصامية)	٩	**٠.٣٤٣
	٢٤	**٠.٤٨٤		٢٢	**٠.٥٣١
	٣٧	**٠.٥١٦		٣٤	**٠.٤٦٤
	٥٠	**٠.٣٩٦		٤٧	**٠.٣٦٤
	٦٢	**٠.٥٢٥		٦٠	**٠.٥٠٥
	٨٥	**٠.٣١٤		٧١	**٠.٤٨٥

**٠.٣٧٢	٩٥		**٠.٥٢٧	٩٦	
**٠.٣٤٢	٨	الرابع اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع	**٠.٣٤٠	١٠	الثالث اضطراب الشخصية الشبه فصامية
**٠.٤٩٦	٢٠		**٠.٣٧٦	٢٣	
**٠.٤٩٥	٣٣		**٠.٥١٥	٣٦	
**٠.٥٠٢	٤٦		**٠.٥١٤	٤٨	
**٠.٤٣١	٥٩		**٠.٤٣٤	٦٠	
**٠.٥٠٠	٧٥		**٠.٢٢١	٦١	
**٠.٤٣٦	٩٤		**٠.٣٩١	٧٢	
**٠.٥٧٠	٩٩		**٠.٥٣٥	٧٤	
			**٠.٤٤٤	٨٦	
**٠.٤٧٦	٤		السادس اضطراب الشخصية الهستيرية	**٠.٢٠٧	
**٠.٣٢٨	١٧	**٠.٣٥٢		١٩	
**٠.٤٨٢	٣٠	**٠.٣٢٨		٣٢	
**٠.٥٥٠	٤٣	**٠.٣٨٩		٤٥	
**٠.٤١٣	٥٥	**٠.٥٠٣		٥٨	
**٠.٤٣٩	٦٧	**٠.٤٥٣		٦٩	
**٠.٣٧٦	٨٠	**٠.٥٣٧		٧٨	
**٠.٣٠٦	٩٠	**٠.٤٨٩		٩٣	
		**٠.٤٢٨		٩٨	
**٠.٤٦٥	١	الثامن اضطراب الشخصية التجنينية	**٠.١٨٢	٥	السابع اضطراب الشخصية الترجسية
**٠.٤٤٢	١٣		**٠.٤١٤	١٨	
**٠.٤٧٦	٢٦		**٠.٣٤١	٣١	

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

**٠.٦٢٨	٣٩		**٠.٤٧٨	٤٤	
**٠.٣٦٧	٥٢		**٠.٤٨٣	٥٧	
**٠.٥٣٩	٨٣		**٠.٣٩٣	٦٨	
**٠.٥٢٥	٨٧		**٠.٥٢٩	٧٣	
			**٠.٤٢٨	٧٩	
			**٠.٥١٤	٩٢	
**٠.٤٤٩	٣	العاشر اضطراب الشخصية الوسواسية)	**٠.٤٧٩	٢	التاسع اضطراب الشخصية الإعتمادية)
**٠.٤٢٠	١٦		**٠.٤٣٨	١٥	
**٠.٣٩٩	٢٩		**٠.٥٠٠	٢٧	
**٠.٣٠٧	٤١		**٠.٥٠٠	٤٠	
**٠.٥٢٤	٥٤		**٠.٤٥٩	٥٣	
**٠.٢٣٥	٦٦		**٠.٥٣٦	٦٥	
**٠.٣٨٨	٨١		**٠.٤٠٤	٨٢	
**٠.٤٣٣	٨٩		**٠.٥٠٨	٨٨	
**٠.٤٢٣	٧		**٠.٦٤١	١٤	
**٠.٤٤٤	٢١	**٠.٤٦٣	٢٨	الحادي عشر اضطراب الشخصية الإكتئابية)	
**٠.٥٩٦	٣٥	**٠.٣٣٥	٤٢		
**٠.٤٧٨	٤٩	**٠.٦٣٥	٥٦		
**٠.٥٦٦	٦٣	**٠.٤٩٤	٧٠		
**٠.٥٥٠	٧٧	**٠.٥٠٩	٨٤		
**٠.٣٥٩	٩١	**٠.٦١٧	٩٧		

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

وينتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات إرتباط بيرسون بين المفردات والدرجة الكلية للمقاييس الفرعية في اضطراب الشخصية (البارانودية، الفصامية، الشبه فصامية، المضادة للمجتمع، الحدية، الهستيرية، النرجسية، التجنبية، الاعتمادية، الوسواسية القهرية، الإكتئابية، السلبية العدوانية) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات الاستبيان (٩٣) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب . حساب معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية وبعضها:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المقاييس الفرعية وبعضها، وذلك على عينة قوامها (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، والجدول (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩) توضح معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية وبعضها حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (٥) مصفوفة معاملات الإرتباط البينية بين المقاييس الفرعية للمجموعة الأولى (الغريبة)

استبيان تشخيص الشخصية ككل	المجموعة الأولى ككل	الشبه فصامية	الفصامية	البارانودية	المقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية
**٠.٥٦٧	**٠.٧٢٩	**٠.٤٣٩	**٠.٢٣٨	١	البارانودية
**٠.٣٦٠	**٠.٧١٩	**٠.٤٧٣	١	**٠.٢٣٨	الفصامية
**٠.٦٣٥	**٠.٨٥٢	١	**٠.٤٧٣	**٠.٤٣٩	الشبه فصامية
**٠.٦٨٧	١	**٠.٨٥٢	**٠.٧١٩	**٠.٧٢٩	المجموعة الأولى ككل
١	**٠.٦٨٧	**٠.٦٣٥	**٠.٣٦٠	**٠.٥٦٧	استبيان تشخيص الشخصية ككل

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

جدول (٦) مصفوفة معاملات الارتباط البينية بين المقاييس الفرعية للمجموعة الثانية (المأساوية).

استبيان تشخيص الشخصية ككل	المجموعة الثانية ككل	الترجسية	الهستيرية	الحدية	المضادة للمجتمع	المقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية
**٠.٥٩٧	**٠.٧٥٣	**٠.٤١٦	**٠.٣٩١	**٠.٤٤٠	١	المضادة للمجتمع
**٠.٧٣٠	**٠.٧٣٧	**٠.٣٨٤	**٠.٣٥٠	١	**٠.٤٤٠	الحدية
**٠.٥٤٠	**٠.٧٢٧	**٠.٤٣٣	١	**٠.٣٥٠	**٠.٣٩١	الهستيرية
**٠.٦٦٣	**٠.٧٥٥	١	**٠.٤٣٣	**٠.٣٨٤	**٠.٤١٦	الترجسية
**٠.٨٥٣	١	**٠.٧٥٥	**٠.٧٢٧	**٠.٧٣٧	**٠.٧٥٣	المجموعة الثانية ككل
١	**٠.٨٥٣	**٠.٦٦٣	**٠.٥٤٠	**٠.٧٣٠	**٠.٥٩٧	استبيان تشخيص الشخصية ككل

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

جدول (٧) مصفوفة معاملات الارتباط البينية بين المقاييس الفرعية للمجموعة الثالثة (القلقة)

استبيان تشخيص الشخصية ككل	المجموعة الثالثة ككل	الوسواسية	الإعتمادية	التجنبية	المقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية
**٠.٥٧٢	**٠.٧٧٧	**٠.٣٢٥	**٠.٤١١	١	التجنبية
**٠.٥٩١	**٠.٧٨٦	**٠.٢٧٤	١	**٠.٤١١	الإعتمادية

**٠.٦٢٤	**٠.٦٧٣	١	**٠.٢٧٤	**٠.٣٢٥	الوسواسية
**٠.٧٩٣	١	**٠.٦٧٣	**٠.٧٨٦	**٠.٧٧٧	المجموعة الثالثة ككل
١	**٠.٧٩٣	**٠.٦٢٤	**٠.٥٩١	**٠.٥٧٢	استبيان تشخيص الشخصية ككل

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

جدول (٨) مصفوفة معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية للمجموعة الرابعة (اضطرابات غير المحدد في مكان آخر)

استبيان الشخصية ككل	المجموعة الرابعة ككل	السلبية العنوانية	الإكتئابية	المقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية
**٠.٥٧٢	**٠.٨٦٣	**٠.٤٠٩	١	الإكتئابية
**٠.٧٣٤	**٠.٨١٣	١	**٠.٤٠٩	السلبية العنوانية
**٠.٧٧٠	١	**٠.٨١٣	**٠.٨٦٣	المجموعة الرابعة ككل
١	**٠.٧٧٠	**٠.٧٣٤	**٠.٥٧٢	الاستبيان تشخيص الشخصية ككل

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

جدول (٩) مصفوفة معاملات الارتباط البينية بين المجموعات الفرعية لاستبيان تشخيص الشخصية

استبيان تشخيص الشخصية ككل	المجموعة الرابعة ككل	المجموعة الثالثة ككل	المجموعة الثانية ككل	المجموعة الأولى ككل	المقاييس الفرعية
**٠.٦٨٧	**٠.٤٠٤	**٠.٣٣٩	**٠.٤٢٠	١	المجموعة الأولى ككل

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

**٠.٨٥٣	**٠.٥٣٦	**٠.٥٦٤	١	**٠.٤٢٠	المجموعة الثانية ككل
**٠.٧٩٣	**٠.٥٩٣	١	**٠.٥٦٤	**٠.٣٣٩	المجموعة الثالثة ككل
**٠.٧٧٠	١	**٠.٥٩٣	**٠.٥٣٦	**٠.٤٠٤	المجموعة الرابعة ككل
١	**٠.٧٧٠	**٠.٧٩٣	**٠.٨٥٣	**٠.٦٨٧	استبيان تشخيص الشخصية ككل

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجداول السابقة وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين المقاييس الفرعية وبعضها البعض، وكذا بينها وبين الدرجة الكلية للمجموعة الفرعية واستبيان تشخيص الشخصية ككل، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس استبيان تشخيص الشخصية من حيث المقاييس الفرعية.

ثانياً: ثبات المقياس :-

قامت فاتن ثابت مشاعل (٢٠١٥) بالتحقق من ثبات الاستبيان من

خلال عدة طرائق كما يلي:

١. الثبات بالإعادة Test- Re test:

تم التحقق من ثبات الاستبيان بطريقة الإعادة على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٤) مفحوصاً ومفحوصة، ثم تم إعادة التطبيق بعد مرور (٢٠) يوماً من التطبيق الأول، وتم استخدام معامل الارتباط لبيرسون لحساب درجة الارتباط بين التطبيقين، وتوصلت النتائج إلى أن جميع قيم معاملات الثبات بالإعادة للمقاييس الفرعية وللمجموعات الثلاث لاضطرابات الشخصية التي يقيسها الاستبيان وللدرجة الكلية له دالة إحصائياً حيث بلغت القيمة للاستبيان الكلي (٠.٩٢)، وبلغت (٠.٧٩، ٠.٨٢، ٠.٧٩) للمجموعات الثلاث على التوالي، كما تراوحت القيم

على مستوى الاضطرابات الفرعية ما بين (٠.٤١ - ٠.٧٣)، مما يشير إلى ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

٢. الثبات باستخدام معادة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha:

تم حساب الثبات من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ، وأتضح أن قيم معاملات الثبات للمقاييس الفرعية والمجموعات الثلاث لاضطرابات الشخصية التي يقيسها الاستبيان والدرجة الكلية له هي قيم جيدة، حيث بلغت القيمة للاستبيان الكلي (٠.٩٣)، وبلغت للمجموعات الثلاث على التوالي (٠.٨٢، ٠.٨٣، ٠.٧٩)، كما تراوحت هذه القيم ما بين (٠.٤٣ - ٠.٧٣)؛ مما يشير إلى ثبات الإتساق الداخلي للاستبيان وصلاحيته للتطبيق .

كما قامت الباحثة الحالية بإعادة حساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وألفا-كرونباخ، وفيما يلي توضيح كلاً منهما :

أ) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردي) لكل مجموعة والاستبيان ككل، باستخدام معادلتى جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون .

جدول (١٠) معاملات ثبات استبيان تشخيص الشخصية بطريقة التجزئة النصفية

معامل جوتمان	معامل التجزئة "سبيرمان- براون"		عدد المفردات	استبيان تشخيص الشخصية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
٠.٦٦١	٠.٦٦١	٠.٤٩٤	٢٢	المجموعة الأولى (الغريبة)
٠.٧٨٢	٠.٧٨٢	٠.٦٤٣	٣٤	المجموعة الثانية (المساوية)

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

معامل جوتمان	معامل التجزئة "سبيرمان- براون"		عدد المفردات	استبيان تشخيص الشخصية
	قبل التصحيح	بعد التصحيح		
٠.٦٣٧	٠.٦٣٨	٠.٤٦٩	٢٣	المجموعة الثالثة (القلقة)
٠.٥٧٦	٠.٥٨٠	٠.٤٠٩	١٤	المجموعة الرابعة (اضطراب الشخصية غير المحدد في مكان آخر)
٠.٨٦٣	٠.٨٦٥	٠.٧٦٢	٩٣	الاستبيان ككل

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان- براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠.٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١) معاملات ثبات استبيان تشخيص الشخصية ومجموعاته الفرعية بطريقة معامل ألفا-كرونباخ.

معامل ألفا - كرونباخ	عدد المفردات	المقياس وعوامله الفرعية
٠.٦٣٤	٢٢	المجموعة الأولى (الغريبة)
٠.٧٣٢	٣٤	المجموعة الثانية (المأساوية)
٠.٦٥٨	٢٣	المجموعة الثالثة (القلقة)
٠.٦٥١	١٤	المجموعة الرابعة (اضطراب الشخصية غير المحدد في مكان آخر)
٠.٨٦٤	٩٣	الاستبيان ككل

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠.٦٠، مما يدل على تمتع استبيان تشخيص الشخصية ومقاييسه الفرعية بدرجة عالية من الثبات والاستقرار .

* الصورة النهائية لاستبيان تشخيص الشخصية وكيفية تصحيح المقياس:

يعد الاستبيان من مقاييس التقرير الذاتي حيث يتكون من (٩٩) بنداً، ويعتمد في تصميمه على البيانات والأعراض الإكلينيكية لاضطرابات الشخصية طبقاً للدليل التشخيصي الرابع المعدل للاضطرابات العقلية (DSM-IV-TR)، حيث يتم الإجابة على جميع البنود من خلال بديلي الإجابة (نعم /لا) بحيث تعطى درجة لكل جواب بـ "نعم" فهو يمثل الاستجابة المرضية بينما يعطى صفر لكل جواب بـ "لا" فهو لا يمثل استجابة مرضية، باستثناء المفردتين (٩٨، ٩٩) حيث تصحح بطريقة مختلفة بحيث تتضمن المفردة (٩٨) ست خيارات للإجابة وعلى المفحوص أن يختار أكثر من خيارين على الأقل ليحصل على درجة، بينما تتضمن المفردة (٩٩) خمسة عشر خياراً للإجابة وعلى المفحوص أن يختار ثلاث خيارات على الأقل ليحصل على درجة، وهناك ثلاث عبارات تصح بشكل عكسي بحيث تعطى درجة للجواب بـ "لا" بينما يعطى صفر للجواب بـ "نعم" وهذه العبارات في مقياس المطابقة الاجتماعية وأرقامهم كالتالي (١٢، ٢٥، ٣٨)، والجدول التالي يوضح البنود المتعلقة بالمقاييس الفرعية الاكلينيكية الفرعية لاستبيان:

جدول (١٢) البنود المتعلقة بالمقاييس الاكلينيكية الفرعية لاستبيان تشخيص الشخصية

م	المقاييس الفرعية	المفردات
١	اضطراب الشخصية البارانودية	١١-٢٤-٣٧-٥٠-٦٢-٨٥-٩٦
٢	اضطراب الشخصية الفصامية	٩-٢٢-٣٤-٤٧-٦٠-٧١-٩٥
٣	اضطراب الشخصية الشبه فصامية	١٠-٢٣-٣٦-٤٨-٦٠-٦١-٧٢-٨٦-٧٤
٤	اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع	٨-٢٠-٣٣-٤٦-٥٩-٧٥-٩٤-٩٩
٥	اضطراب الشخصية الحدية	٦-١٩-٣٢-٤٥-٥٨-٦٩-٧٨-٩٨-٩٣

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

٦	اضطراب الشخصية الهستيرية	٩٠-٨٠-٦٧-٥٥-٤٣-٣٠-١٧-٤
٧	اضطراب الشخصية النرجسية	-٧٣-٦٨-٥٧-٤٤-٣١-١٨-٥ ٩٢-٧٩
٨	اضطراب الشخصية التجنبية	٨٧-٨٣-٥٢-٣٩-٢٦-١٣-١
٩	اضطراب الشخصية الإعتمادية	٨٨-٨٢-٦٥-٥٣-٤٠-٢٧-١٥-٢
١٠	اضطراب الشخصية الوسواسية	٨٩-٨١-٦٦-٥٤-٤١-٢٩-١٦-٣
١١	اضطراب الشخصية الإكتئابية	٩٧-٨٤-٧٠-٥٦-٤٢-٢٨-١٤
١٢	اضطراب الشخصية السلبية العدوانية	٩١-٧٧-٦٣-٤٩-٣٥-٢١-٧
١٣	المطابقة الإجتماعية	٥١- *٣٨- *٢٥- *١٢
١٤	الكذب	٧٦-٦٤
	العبارات السالبة	* ٣٨- * ٢٥- * ١٢

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة وفقاً للجنس (ذكور- إناث) على استبيان تشخيص الشخصية (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية) .

ولإختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والجدول (١٣) يوضح هذه النتائج:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستبيان اضطرابات الشخصية تبعاً للجنس.

الإناث (ن = ٢٤١)				الذكور (ن = ١٢٠)				المقاييس الفرعية لاستبيان اضطرابات الشخصية
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١	%٦٥	١.٥٥١	٤.٥٥	١	%٦٤	١.٤٨٤	٤.٤٨	البارانودية
٥	%٥٤.٧١	١.٣٦٦	٣.٨٣	٤	%٥٥	١.٣٥١	٣.٨٥	الفصامية
٣	%٥٥.٨٩	١.٦٦٢	٥.٠٣	٣	%٥٦.٨٩	١.٨٩٠	٥.١٢	الشبه

فصامية							
المضادة للمجتمع	٢.٣٢	١.٧١٠	%٢٩	١٢	٢.١٢	١.٥٣٩	%٢٦.٥
الحدية	٣.٩٩	١.٧٨٩	%٤٤.٣٣	٩	٤.١٦	١.٧٣٣	%٤٦.٢٢
الهستيرية	٣.٦٨	١.٧٣٠	%٤٦	٦	٣.٦٢	١.٦١٦	%٤٥.٢٥
النرجسية	٤.٠١	١.٦٧٣	%٤٤.٥٦	٨	٤.٠٤	١.٦٧٥	%٤٤.٨٩
التجنبية	٣.١٨	١.٦١٢	%٤٥.٤٣	٧	٣.٥٧	١.٦٠١	%٥١
الإعتمادية	٢.٦٢	٢.٠٧٥	%٣٢.٧٥	١١	٢.٩٣	١.٧٦٩	%٣٦.٦٣
الوسواسية	٤.٨٨	١.٤٤٥	%٦١	٢	٤.٩٥	١.٣٩٩	%٦١.٨٨
الإكتئابية	٣.٧٣	١.٧٥٤	%٥٣.٢٩	٥	٣.٨٦	١.٦٦٩	%٥٥.١٤
السلبية العدوانية	٣.٠٦	١.٤٥٧	%٤٣.٧١	١٠	٣.١٨	١.٤٧٤	%٤٥.٤٣
الاستبيان ككل	٤٤.٩١	١٢.١٣٥	%٤٧.٧٨		٤٥.٨٤	١١.٤٢٣	%٤٨.٧٧

ويتضح من الجدول السابق بالنسبة لعينة الذكور أن الأوزان النسبية على مستوى الاستبيان ككل والمقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية تتراوح ما بين (٢٩%:٦٤%)، وهي قيم متوسطة ومنخفضة، وقد جاء ترتيب اضطرابات الشخصية لدى الذكور من طلاب الجامعة كما يلي: اضطراب الشخصية (البارانودية، الوسواسية، الشبه فصامية، الفصامية، الإكتئابية، الهستيرية، التجنبية، النرجسية، الحدية، السلبية العدوانية، الإعتمادية، وأخيراً المضادة للمجتمع).

كما يتضح من الجدول السابق بالنسبة لعينة الإناث أن الأوزان النسبية على مستوى الاستبيان ككل والمقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية تتراوح ما بين (٢٦.٥%:٦٥%)، وهي قيم متوسطة ومنخفضة، وقد جاء ترتيب اضطرابات الشخصية لدى طالبات الجامعة كما يلي: اضطراب الشخصية (البارانودية، الوسواسية، الشبه فصامية، الإكتئابية، الفصامية، التجنبية، الحدية، السلبية العدوانية، الهستيرية، النرجسية، الإعتمادية، وأخيراً المضادة للمجتمع).

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

مناقشة نتائج الفرض الأول:

تحقق الفرض الأول جزئياً حيث خلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة الذكور والإناث على استبيان تشخيص الشخصية على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية في ترتيب اضطرابات الشخصية (الفصامية، الحدية، الهستيرية، النرجسية، التجنبية، الإكتئابية، السلبية العدوانية) .

وقد يرجع هذا الاختلاف لطبيعة التربية في مجتمعنا حيث أنه وعلى الرغم من تغير نظرة المجتمع للإناث على أنهن أقل من الذكور عن السابق إلا أن هناك بعض الأثر لهذا باقي إلى الآن لدى البعض، وفي ضوء هذا يمكن تفسير اختلاف ترتيب اضطراب الشخصية السلبية العدوانية حيث احتلال المركز السابع لدى عينة الإناث بينما احتل المركز العاشر لدى الذكور حيث يستخدم بعض الآباء أسلوب الحماية الزائدة والتوجيه للأفضل في تربية الإناث، وهذا لشعورهم أنهن ضعيفات وغير قادرات على التصرف مما يحتم عليهم حمايتهن، كذلك يستمرو في تقديم النصائح لهن لتحسين صورهن أمام المجتمع وهذا لتجنب نقد الآخرين والذي يكون في بعض الأحيان على حساب التنازل عن حقوقهن في التعبير عن أنفسهن، وهو ما يدفعهن للمقاومة ولكن بشكل سلبي وغير مباشر تجباً لنقد الآخرين، وهو ما أكدته دراسة نعيمة بص (٢٠٠٧) من أن اضطراب الشخصية السلبية العدوانية يرتبط إيجابياً بأساليب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة، التوجيه للأفضل).

كما يمكن تفسير اختلاف ترتيب اضطراب الشخصية الحدية حيث احتل المرتبة السابعة لدى الإناث في حين احتل المرتبة التاسعة لدى الذكور في ضوء النظرة المجتمعية والتي تتسرب للإناث من الوالدين أولاً أثناء عملية التنشئة الاجتماعية ثم من المجتمع بعد ذلك في صورة أحكام يجب الالتزام بها منها على سبيل المثال أن البنات لا تستطيع الاعتماد على نفسها، فهي لن تكون قادرة على إدارة حياتها بمفردها حتى وإن استقلت مادياً فهي تحتاج لمن يحميها من ألسنة الناس، وبهذا يترسخ لدى الإناث أنها لا تستطيع العيش بمفردها لأن هذا سيمثل لها تهديد يشعرها بالخوف من الهجر، لذا يمكن أن تتنازل حتى لا تخسر الآخرين حتى لا تعيش بمفردها حتى ولو كان هذا على حساب نفسها، هذا ومن ناحية

أخرى فهي ترى أنها بتفوقها واجتهادها قادرة على الاعتماد على نفسها بل ومحققة لذاتها، وهذا الصراع يدخلها في حالة من التذبذب في صورة الذات ما بين أنها تقدر ذاتها أحيانا و تحتقرها أحيانا أخرى، مما يجعلها تتخبط أكثر في الشراء والتبذير والأكل أحيانا أو القيادة بتهور لكي تثبت أنها قادرة، وعلى العكس فإن نفس المجتمع يعطى الذكور الدعم بأنهم يستطيعون العيش بمفردهم بل ويجدها ميزة ونقطة نجاح لهم وبالتالي خوفهم من الهجر يكون أقل بكثير من الإناث، كما أن انفعالاتهم تكون أكثر ثباتاً من الإناث التي تلعب الهرمونات لديهن دور مؤثر في تقلب أمزجتهم.

كما اختلف ترتيب اضطراب الشخصية النرجسية لدى كلاً من الذكور والإناث بحيث احتل المرتبة الثامنة لدى الذكور في حين احتل المرتبة العاشرة لدى الإناث وقد يرجع هذا إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تعزز مفهوم أفضلية الذكور، من خلال التمجيد والثناء لكل أفعال الذكور في حين يتم انتقاد نفس التصرفات لو قامت بها الإناث، وهذا يجعل الذكور يتوقعون الثناء دائماً من المحيطين بهم كما كان الحال في الأسرة، وهو ما ورد في دراسة نعيمة بص (٢٠٠٧) حيث أن التدليل والتفضيل من أساليب التنشئة الاجتماعية التي ترتبط بشكل إيجابي مع اضطراب الشخصية النرجسية.

- بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب اضطرابات الشخصية (البارانودية، الشبه فصامية، المضادة للمجتمع، الاعتمادية، الوسواسية) بين متوسطي درجات طلاب الجامعة الذكور والإناث على استبيان تشخيص الشخصية على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية، حيث احتل اضطراب الشخصية البارانودية المركز الأول، بينما اضطراب الشخصية الوسواسية في المركز الثاني، في حين احتل اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع المركز الأخير لدى كلاً من الذكور والإناث.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة المرحلة الجامعية وما تفرضه على الطلاب - بغض النظر عن جنسهم - من قواعد فعلى سبيل المثال يحتاج الطالب الجامعي إلى الدقة والالتزام بالقواعد في أداء مهامه الجامعية لتحقيق النجاح فتجده في بعض الأحيان يتمسك بها بشكل صارم للخوف من الشعور بالفشل، وكذلك

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

في محاولة منه لتجنب النقد واللوم، كما وفي أحيان يجعله هذا الشعور أكثر حذراً وترقب وهو ما قد يفسر احتلال اضطراب الشخصية البارنودية والوسواسية المراتب الأولى لدى الذكور والإناث، كما أن الطالب الجامعي يتعلم الاعتماد على ذاته لتحقيق النجاح والتفوق أكثر مما يعتمد على الآخرين كي يحقق النجاح والتفوق الأكاديمي، لذا احتل اضطراب الشخصية الاعتمادية المرتبة قبل الأخيرة لدى الذكور والإناث على حدٍ سواء، كما أن المجتمع الجامعي يرفض السلوكيات التي تخرج عن قواعد الأخلاق والتعامل الإنساني لذا كان اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع في المركز الأخير.

ثانياً: الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة وفقاً للتخصص (علمي - أدبي) على استبيان تشخيص الشخصية (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية).

ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والجدول (١٤) يوضح هذه النتائج:

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستبيان اضطرابات الشخصية تبعاً للتخصص

التخصص الأدبي (ن=١٨٦)				التخصص العلمي (ن=١٧٥)				المقاييس الفرعية لاستبيان اضطرابات الشخصية
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١	٦٦%	١.٤٢٥	٤.٦٢	١	٦٣.٢٩%	١.٦٢٧	٤.٤٣	البارنودية
٣	٥٧.٢٩%	١.٣٧٩	٤.٠١	٥	٥٢.١٤%	١.٣١٧	٣.٦٥	الفصامية
٤	٥٦.٥٦%	١.٦٦٦	٥.٠٩	٣	٥٥.٨٩%	١.٨١٨	٥.٠٣	الشبه فصامية
١٢	٣٠.٦٣%	١.٦١٤	٢.٤٥	١٢	٢٣.٨٨%	١.٥٣٨	١.٩١	المضادة للمجتمع
٨	٤٧.٥٦%	١.٦٥٦	٤.٢٨	٨	٤٣.٥٦%	١.٨٣٣	٣.٩٢	الحدية

٧	%٤٧.٦٣	١.٦١٥	٣.٨١	٩	%٤٣.٢٥	١.٦٧٧	٣.٤٦	الهستيرية
١٠	%٤٥	١.٥٨٥	٤.٠٥	٧	%٤٤.٥٦	١.٧٦٥	٤.٠١	النرجسية
٦	%٥٠.٥٧	١.٥٦٧	٣.٥٤	٦	%٤٧.٥٧	١.٦٥٨	٣.٣٣	التجنبية
١١	%٣٧.٢٥	١.٧١٨	٢.٩٨	١١	%٣٣.٢٥	٢.٠٢٨	٢.٦٦	الإعتمادية
٢	%٦٢.٣٨	١.٣١٩	٤.٩٩	٢	%٦٠.٧٥	١.٥٠٦	٤.٨٦	الوسواسية
٥	%٥٤	١.٧٤٥	٣.٧٨	٤	%٥٥	١.٦٤٧	٣.٨٥	الإكتئابية
٩	%٤٧.١٤	١.٤٧٩	٣.٣٠	١٠	%٤٢.٤٣	١.٤٤٠	٢.٩٧	السلبية العدوانية
%٤٩.٨٩		١٠.٩٨٨	٤٦.٩٠	%٤٦.٨٩		١٢.١٩٠	٤٤.٠٨	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لعينة طلاب التخصصات العلمية أن الأوزان النسبية على مستوى الاستبيان ككل والمقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية تتراوح ما بين (٢٣.٨٨% : ٦٣.٢٩%)، وهى قيم متوسطة ومنخفضة، وقد جاء ترتيب اضطرابات الشخصية لدى طلاب التخصصات العلمية كما يلي: اضطراب الشخصية (البارانودية، الوسواسية، الشبه فصامية، الإكتئابية، الفصامية، التجنبية، النرجسية، الحدية، الهستيرية، السلبية العدوانية، الإعتمادية، وأخيراً المضادة للمجتمع).

كما يتضح من الجدول السابق بالنسبة لعينة طلاب التخصصات الأدبية أن الأوزان النسبية على مستوى الاستبيان ككل والمقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية تتراوح ما بين (٣٠.٦٣% : ٦٦%)، وهى قيم متوسطة ومنخفضة، وقد جاء ترتيب اضطرابات الشخصية لدى طلاب التخصصات الأدبية كما يلي: اضطراب الشخصية (البارانودية، الوسواسية، الفصامية، الشبه فصامية، الإكتئابية، التجنبية، الهستيرية، الحدية، السلبية العدوانية، النرجسية، الإعتمادية، وأخيراً المضادة للمجتمع).

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

- تحقق الفرض الثاني جزئياً حيث خلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على استبيان تشخيص الشخصية على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص (العلمي، الأدبي) في اضطرابات الشخصية (الفصامية، الشبه فصامية، الهستيرية، النرجسية، الإكتئابية، السلبية العدوانية)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلاً من محمد غانم، مجدى زينة (٢٠٠٥)، نعيمة بص (٢٠٠٧).

ويمكن تفسير في ضوء النظرة لطلاب التخصصات العلمية على أنهم الأكثر ذكاءً وأنهم الأفضل والأكثر تفوقاً، في حين ينظرون لطلاب التخصصات الأدبية على أنهم أقل مرتبة في الذكاء والتفوق أو على الأقل في المرتبة الثانية بعد طلاب العلمي، حيث ينظر للعلوم الأدبية على أنها علم لا ينفع وجهل لا يضر بينما العلم والمعرفة تكمن في التخصصات العلمية، وهذه النظرة تتسرب للطلاب بدرجة ما، فتجد طلاب التخصصات العلمية يشعرون أنهم أفضل ويتوقعون المديح والتقدير من المحطين بهم وهو ما يعزز اضطراب الشخصية النرجسية لديهم أكثر من طلاب التخصصات الأدبية.

هذا وتسهم هذه النظرة أيضاً في رغبة التخصصات الأدبية في الظهور والأستعراض سواء في المظهر الخارجى وكذلك الرغبة في إستجلاب الأهتمام والمحاولات الدائمة للفت الأنتباه من الآخرين وهو ما قد يفسر ما توصلت له النتائج من إحتلال اضطراب الشخصية الهستيرية المرتبة السابعة لدى التخصصات الأدبية بينما كان في المرتبة التاسعة لدى التخصصات العلمية .

- في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية (البارانودية، المضادة للمجتمع، الحدية، التجنبيه، الإعتمادية، الوسواسية) بين متوسطى درجات طلاب التخصصات (العلمية، الأدبية) على استبيان تشخيص الشخصية على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلاً من كالاهان وآخرون (٢٠٠٧) Callahan et al؛ ماريو رحال (٢٠١٢)؛ سامية عرعر وآخرون (٢٠١٥)؛ سمر شيخ (٢٠١٧)؛ هانى عبارة وآخرون (٢٠١٨)؛ ندى شفيق (٢٠١٩)؛ نرمين المحسن (٢٠١٩) .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة المرحلة الجامعية وما تفرضه على الطلاب - بغض النظر عن تخصصهم - من قواعد فعلى سبيل المثال يحتاج الطالب الجامعي إلى الدقة والالتزام بالقواعد في أداء مهامه الجامعية لتحقيق النجاح فتجده في بعض الأحيان يمتسك بها بشكل صارم للخوف من الشعور بالفشل، وكذلك في محاولة منه لتجنب النقد واللوم، كما وفي أحيان يجعله هذا الشعور أكثر حذراً وترقب وهو ما قد يفسر إحتلال اضطراب الشخصية البارانودية و الوسواسية المراتب الأولى لدى التخصصين، كما أن الطالب الجامعي يتعلم الإعتماد على ذاته لتحقيق النجاح والتفوق أكثر مما يعتمد على الآخرين كي يحقق النجاح والتفوق الأكاديمي، لذا إحتل اضطراب الشخصية الإعتمادية المرتبة قبل الأخيرة لدى التخصصين على حدأ سواء، كما أن المجتمع الجامعي يرفض السلوكيات التي تخرج عن قواعد الأخلاق والتعامل الأنساني لذا كان اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع في المركز الأخير وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسات كلاً من سامية عارعار وآخرون (٢٠١٥) على طلاب جامعة عمار ثلجي بالجزائر، ودراسة سمر شيخ (٢٠١٧) على طلاب الجامعة بالأردن.

ثالثاً: الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للفرقة الدراسية (أولى - رابعة) على استبيان تشخيص الشخصية (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية) .

ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والجدول (١٥) يوضح هذه النتائج:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستبيان اضطرابات الشخصية تبعاً للفرقة الدراسية

المقاييس	الفرقة الأولى (ن=١٠٠)	الفرقة الرابعة (ن=١١٢)
----------	-----------------------	------------------------

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
البارانودية	٤.٤٥	١.٥٥٣	%٦٣.٥٧	١	٤.٣٨	١.٤٥٩	%٦٢.٥٧	٢
الفصامية	٣.٧٨	١.٢٩٩	%٥٤	٥	٣.٩٦	١.٣٤٢	%٥٦.٥٧	٣
الشبه فصامية	٥.١٣	١.٨٥٧	%٥٧	٣	٥.٠٧	١.٥٩٨	%٥٦.٣٣	٤
المضادة للمجتمع	٢.٠٣	١.٥٢١	%٢٥.٣٨	١٢	٢.٤٧	١.٦٤٩	%٣٠.٨٨	١٢
الحدية	٤.٠١	١.٨٩٩	%٤٤.٥٦	٧	٤.٢٣	١.٦٨٧	%٤٧	٨
الهستيرية	٣.٥٠	١.٧٧٨	%٤٣.٧٥	٨	٣.٩٣	١.٦٤٨	%٤٩.١٣	٧
النرجسية	٤.٠٣	١.٧١٤	%٤٤.٧٨	٦	٤.٠٦	١.٥٧٣	%٤٥.١١	٩
التجنبية	٣.٠٦	١.٦١٣	%٤٣.٧١	٩	٣.٧٤	١.٥٥٢	%٥٣.٤٣	٦
الإعتمادية	٢.٦١	٢.١٠٨	%٣٢.٦٣	١١	٢.٩٠	١.٨٣٥	%٣٦.٢٥	١١
الوسواسية	٤.٨٧	١.٤١٢	%٦٠.٨٨	٢	٥.٠٢	١.٣٥٦	%٦٢.٧٥	١
الإكتئابية	٣.٨٣	١.٦٤٠	%٥٤.٧١	٤	٣.٨٥	١.٧٥١	%٥٥	٥
السلبية العدوانية	٣.٠٥	١.٤١٠	%٤٣.٥٧	١٠	٣.٠٩	١.٣٧٣	%٤٤.١٤	١٠

الفرقة الرابعة (ن=١١٢)				الفرقة الأولى (ن=١٠٠)				المقاييس الفرعية
الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لاستبيان اضطرابات الشخصية
	%٤٩.٦٩	١١.٠٠٣	٤٦.٧١		%٤٧.١٨	١١.٨٢١	٤٤.٣٥	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لعينة طلاب الفرقة الأولى أن الأوزان النسبية على مستوى الاستبيان ككل والمقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية تتراوح ما بين (٢٥.٣٨% : ٦٣.٥٧%)، وهى قيم متوسطة ومنخفضة، وقد جاء ترتيب اضطرابات الشخصية لدى طلاب الفرقة الأولى كما يلي: اضطراب الشخصية (البارانودية)، الوسواسية، الشبه فصامية، الإكتئابية، الفصامية، النرجسية، الحدية، الهستيرية، التجنبية، السلبية العدوانية، الإعتمادية، وأخيراً المضادة للمجتمع .

هذا ويتضح من الجدول السابق بالنسبة لعينة طلاب الفرقة الرابعة أن الأوزان النسبية على مستوى الاستبيان ككل والمقاييس الفرعية لاضطرابات الشخصية تتراوح ما بين (٣٠.٨٨% : ٦٢.٧٥%)، وهى قيم متوسطة ومنخفضة، وقد جاء ترتيب اضطرابات الشخصية لدى طلاب الفرقة الرابعة كما يلي: اضطراب الشخصية (الوسواسية، البارانودية، الفصامية، الشبه فصامية، الإكتئابية، التجنبية، الهستيرية، الحدية، النرجسية، السلبية العدوانية، الإعتمادية، وأخيراً المضادة للمجتمع) .

مناقشة نتائج الفرض الثالث

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة على استبيان تشخيص الشخصية على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة) في اضطرابات الشخصية (البارانودية،

" اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان "

الفصامية، الشبه فصامية، الحديدية، الهستيرية، النرجسية، التجنبية، الوسواسية، الإكتئابية) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة كلاً من أسامة الغريب (٢٠٠٩)؛ قطب حنور، خالد قليوبى (٢٠١٠)؛ سمر شيخ (٢٠١٧)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يمر به طلاب الفرقة الرابعة من ضغوط لأقترابهم من الخروج لسوق العمل والمجتمع والذي يشكل عليهم ضغوط نفسية متمثلة في الصراع بين التفكير فيما كانوا سيجدون فرصة عمل مناسبة تحقق لهم ما طمحوا له خلال سنوات دراستهم هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى القلق من نظرة المحطين وإنتظارهم لما سيقوم به ليثبت أنه شخص ناجح على كافة المستويات، هذا الصراع الذى يجعله يشعر بعدم الأمان بل ويكون في حالة ماسة للشعور بتقبل وفهم الآخرين له، لذا نجد أن اضطراب الشخصية التجنبية إحتل المرتبة السادسة لدى طلاب الفرقة الرابعة في حين إحتل المرتبة التاسعة لدى طلاب الفرقة الأولى، حيث أن طلاب الفرق الأولى يشعرون بأنهم يملكون الوقت لتجربة كل شئ دون تقييم المجتمع لهم لأنهم لديهم سنوات الدراسة للتعلم والتجربة والأستكشاف، هذا إلى جانب شعوره بالفرحة لأنضمامه للعالم الجامعى، وفي حالة إلتحاقه بالكلية التى طمح للألتحاق بها فيكون لديه شعور بالنصر والخيلاء بنفسه، كما أنهم قد يشعرون بهذا فقط لمجرد الأنضمام للمرحلة الجامعية، وقد يفسر هذا إحتلال اضطراب الشخصية النرجسية المرتبة السادسة لدى طلاب الفرقة الأولى بينما كانت في المرتبة التاسعة لى طلاب الفرقة الرابعة .

- في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية (المضادة للمجتمع، الإعتمادية، السلبية العدوانية) بين متوسطى درجات طلاب (الأولى، الرابعة) على استبيان تشخيص الشخصية على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة المرحلة الجامعية وما تفرضه على الطلاب - بغض النظر عن الفرقة الدراسية - من قواعد فعلى سبيل المثال يتعلم الطالب الجامعى الإعتماد على ذاته لتحقيق النجاح والتفوق أكثر مما يعتمد على الآخرين كى يحقق النجاح والتفوق الأكاديمى، لذا إحتل اضطراب الشخصية

الإعتمادية المرتبة قبل الأخيرة لدى الفرقتين على حدٍ سواء، كما أن المجتمع الجامعي يرفض السلوكيات التي تخرج عن قواعد الأخلاق والتعامل الغير إنساني لذا كان اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع في المركز الأخير وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسات كلاً من سامية عارعار وآخرون (٢٠١٥) على طلاب جامعة عمار تليجي بالجزائر، و دراسة سمر شيخ (٢٠١٧) على طلاب الجامعة بالأردن.

توصيات البحث

- إقامة ندوات داخل الجامعة من أجل تبصير الطلاب باضطرابات الشخصية .
- عمل برامج إرشادية بهدف تخفيف اضطرابات الشخصية لدى طلاب الجامعة من أجل تحقيق الصحة النفسية .

مقترحات البحث

- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على عينات مختلفة .
- إجراء دراسة للتعرف على الصفحة النفسية لاضطرابات الشخصية لدى الطالب الجامعي .

"اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان"

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد عكاشة، طارق عكاشة (٢٠١٠): الطب النفسى المعاصر، ط ٥ ، القاهرة، الأنجلو المصرية .
٢. أسامة فاروق مصطفى(٢٠١١): مدخل الى الاضطرابات السلوكية والإنفعالية، عمان، دار الميسرة .
٣. أسامة محمد الغريب(٢٠٠٩): اضطرابات الشخصية بين المعتمدين على المواد النفسية المتعددة ، المجلة القومية لدراسات التعاطى والإدمان، المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية، مج ٦ ، ٢٤ ، ص ص ٣٣ - ٧٢ .
٤. أنا كرينج وآخرون، ترجمة أمثال هادى الحويلة وآخرون(٢٠١٧): علم النفس المرضى، ط ١٢، القاهرة، الأنجلو المصرية.
٥. أنور الحمادى(٢٠٢١): الاضطرابات العقلية والسلوكية في التصنيف الدولى للأمراض(الحادى عشر) ICD-11، القاهرة، الدار العربية للعلوم ناشرون .
٦. جيفرى سى وود، ترجمة عبد الجواد خليفة أبو زيد(٢٠٢٠): العلاج المعرفى السلوكى لاضطرابات الشخصية، القاهرة، الأنجلو المصرية .
٧. حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧): الصحة النفسية والعلاج النفسى، ط ٣، القاهرة، دار الفكر العربى .
٨. دانيال جيه فوكس، ترجمة عبد الجواد خليفة أبو زيد(٢٠٢١): اضطراب الشخصية الحدية، القاهرة، الأنجلو المصرية.
٩. سامية عرعر، سامرة خنفار، عباس بساس(٢٠١٥): مدى إنتشار اضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة(دراسة ميدانية بجامعة عمار تليجي بالأغواط)، المجلة العربية للعلوم الإجتماعية، مج ١٦ ، ع ٥٠، ص ص ١- ٢٧ .
١٠. سمر سعيد شيخ (٢٠١٧): أساليب التفكير المنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن .
١١. صالح أحمد الداھرى (٢٠٠٨): أساسيات التوافق النفسى والاضطرابات السلوكية والإنفعالية، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع .

١٢. صمويل تامر بشرى، مصطفى الحديبي، علا المجذوب (٢٠١٧): أعراض اضطراب الشخصية الحدية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى المعلمات المتزوجات، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٣، ع ٢، ص ص ٤٦١ - ٤٩٤ .
١٣. على إسماعيل عبد الرحمن (٢٠٠٨): الطب النفسى بين القديم والمعاصر، القاهرة ، دار اليقين .
١٤. على ماهر خطاب (٢٠٠٧): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٦، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .
١٥. فاتن ثابت مشاعل (٢٠١٥): أثر اضطرابات الشخصية المصاحبة لبعض الاضطرابات النفسية (الإخطالية) على الإستجابة العلاجية لمرضى نفسين بعد العلاج الطبى النفسى، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة دمشق بسوريا .
١٦. قطب عبده حنور، خالد محمد قليوبى (٢٠١٠): اضطرابات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من السعوديين، مجلة كلية الأداب، جامعة بنها، ع ٢٣٤ ، ج ٢ ، ص ص ١٠٧٣-١١٣٣ .
١٧. كيس.ف.أى وآخرون، ترجمة سامر جميل رضوان (٢٠٠٩): في الطب النفسى وعلم النفس الإكلينكى، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعى .
١٨. ماريو جرجس رحال (٢٠١٢): اضطرابات الشخصية لدى طلاب إختصاص " معلم الصف " مقارنة مع إختصاصات أخرى وعلاقتها بمتغىرى الجنس والإقامة (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة البعث)، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث بسوريا، مج ٣٤ ، ع ٢٧ ، ص ص ١٠٥ - ١٣٨ .
١٩. محمد أحمد شلبى وآخرون (٢٠١٦): تشخيص الأمراض النفسية للراشدين مستمد من DSM-4/DSM-5، القاهرة، الأنجلو المصرية .
٢٠. محمد النوبى على (٢٠١٨): اضطراب الشخصية، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، ع ٤٤، ص ص ٩٤-١١٧ .
٢١. محمد حسن غانم، مجدى محمد زينة (٢٠٠٥): اضطرابات الشخصية الشائعة لدى عينات غير كLINيكية من المجتمع المصرى ، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، جامعة القاهرة ، الحولية ١، ص ص ١-١٠٢ .

"اضطرابات الشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب

جامعة حلوان"

٢٢. محمد حسن غانم (٢٠٠٦): الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية، القاهرة، الأنجلو المصرية .
٢٣. محمد حسن غانم (٢٠١٨): الاضطرابات الشخصية الشائعة لدى عينة من الإناث مجهولى النسب في مؤسسة إيوائية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، س٣١، ع١١٦، ص ص ٩٧ - ١١٢ .
٢٤. محمد مسعد مطاوع (٢٠٢٠): فعالية مدخل العلاج القائم على التعقل في خفض أعراض اضطراب الشخصية الحدية وصعوبات تنظيم الإنفعال لدى الطلاب المتعثرين دراسيا، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، ع٧٧، ص ص ٢٠٦٨ - ٢١٢١ .
٢٥. محمود عبد الرحمن حمودة (١٩٩٨): النفس أسرارها وأمراضها، القاهرة، كومبيوفارم .
٢٦. محمود عبد العزيز قاعود، ماجدة خميس (٢٠١٠): اضطرابات الشخصية دراسة عبر ثقافية لدى عينة مصرية وسعودية بإستخدام مقياس ميللون للشخصية، مجلة مركز البحوث النفسية، جامعة القاهرة، ص ص ٧٢ - ١ .
٢٧. منار مجدى أمين (٢٠١٧): البروفيل النفسى لاضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بالتنظيم العاطفي لدى طالبات كلية البنات، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس .
٢٨. ندى نادى شفيق (2019): اضطرابات الشخصية وعلاقتها بأساليب التنشئة الإجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس .
٢٩. نرمين زين الدين المحسن (٢٠١٩): التفكير الخاطئ والفراغ الوجودى وعلاقتها باضطرابات الشخصية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البعث)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البعث، الجمهورية العربية السورية .
٣٠. نعيمة عمر بص (٢٠٠٧): اضطرابات الشخصية الشائعة لدى طلاب المرحلة الجامعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية (دراسة ميدانية على بعض كليات جامعة المرقب)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الخمس، جامعة المرقب بالبيبا .

٣١. هانى محمد عبارة، ماريو جرجس رحال، أحمد حاج موسى (٢٠١٨): التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى المراهقين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ١٤، ع ٤، ص ص ٤١١ - ٤٢٧

32. Chabrol,H ; Rousseau,A and Cullahan,S (2007): Frequency and structure of DSM–IV personality disorder traits in college students , **Personality and Individual Differences** , Vol (43), No (7) ,PP 1767–1776.
33. Davod ,G ; Ali ,M ; Saadi , B and Mahdi ,S (2016): Investigation the prevalence of personality disorder and its relationship with personality traits among students, **International Journal of Medical research and Health sciences** ,Vol (5), N (4) ,PP 199 – 126 .
34. Gabriela Sheinin (2018): Emotional Intelligence and Personality Traits: Assessing Response Distortion in a Motivated Faking Task, **Masters abstracts international** , University of Windsor (Canada) ,PP121.
35. Hunt, K & Gable, K (2013): Prevalence of depressive symptoms and obsessive compulsive personality traits among pharmacy students , **currents in pharmacy teaching and learning** , Vol (5), No (6) ,PP541 – 545 .
36. Krajniak Marta ,I (2016): The relationship between personality disorder traits , emotional intelligence and college adjustment , **disertation abstracts international** , Fairleigh Dickinson University (USA), PP143 .
37. Lisa Hosach (2012): the relationship between borderline personality disorder and Academic and interpersonal functioning among college students (Dose religiosity moderate the effect?), PhD thesis, **Michigan State University**.

38. Mathell Peter,et al (2013): Borderline personality disorder and emotional intelligence , **journal of nervous and mental disease**, Vol (201), No (2), PP 99–104 .
39. Meaney , R ; Hasking , P ; and Reupert ,A (2016):
Prevalence of Borderline Personality Disorder in University Samples: Systematic Review, Meta–Analysis and Meta–Regression . **PLoS One**, Vol (11), No (5), PP 1–15.
40. Miriam Scott (2012): Emotional Intelligence and Personality Disorder Traits, **Dissertation Abstracts International**, the University of the Rockies (USA).

Personality Disorder in the light of some demographic variables among university students

Abstract

The present research aimed to study Personality Disorder in the light of some demographic variables among university students. The research sample consisted of (120 male – ٢٤١ female) university students from the colleges of (Education, Commerce, Engineering, and Pharmacy). aged (17-2٣) years. A personality diagnostic questionnaire was applied (Prepared by: Stephen Heller, and translated by Faten Thabet Mashael (2015), legalization by researcher). The research relied on the descriptive correlational approach on a number of statistical methods such as arithmetic averages, standard deviations, and relative weights. The results of the research showed that:

- There are statistically significant differences between the average scores of male and female university students on the personality diagnostic questionnaire at the level of subscales and the total score in personality disorders (schizotypal, borderline, histrionic, narcissistic, avoidant, depressive, and passive-aggressive), while no differences appeared in personality disorders (paranoid). Schizotypal, schizotypal, antisocial, dependent, and obsessive-compulsive.
- There are statistically significant differences between the average scores of university students on the personality diagnostic questionnaire at the subscale level and the total score due to the variable of specialization (scientific,

- literary) in personality disorders (schizotypal, schizotypal, histrionic, narcissistic, depressive, passive-aggressive), while no Differences appear in personality disorders (paranoid, antisocial, borderline, avoidant, dependent, and obsessive).
- There are statistically significant differences between the average scores of university students on the personality diagnostic questionnaire at the subscale level and the total score due to the variable of the academic year (first, fourth) in personality disorders (paranoid, schizotypal, semi-schizoid, borderline, histrionic, narcissistic, avoidant, obsessive, Depression), while no differences appeared in personality disorders (antisocial, dependence, passive-aggressive).

Keywords:

Personality Disorder